

أعمالهم المنكرة بالإساءة للحكومة التي أحسنت إليهم وآوتهم ، وهي الحكومة البريطانية ، فأعلنت جميعياتهم الحرب على بريطانيا ، وأسست لذلك تشكيلات عسكرية خطيرة تملك في فلسطين في الوقت الحاضر كل ما تحتاج إليه من الأسلحة والمعدات الحربية ، ثم قام أفرادها بشتى الاعتداءات ، وكان من أفظعها الاعتداء على الرجل الفذ الذي كان ممثلاً بالحلب والخير لصالح المجتمع ، وكان من أشد من يعطف على اليهودية المضطهدة ، وهو اللورد مؤين ، ومما يدل على أن فعلتهم المنكرة كانت مؤيدة من جميع اليهود المظاهر والمساعى التي قام بها رجال الصهيونية في كل مكان في طلب تخفيف العقوبة عن المجرمين ليجرثوا غيرهم على أمثالها .

فهذه أفعالهم مع الحكومة التي أحسنت إليهم كل الإحسان ، فكيف يكون الحال لو مكثوا من أغراضهم ؛ وأصبحت فلسطين بلدا خالصا لهم ، يفعلون فيه وفي جوارها ما يريدون ؟ .

ولو ترك الأمر بين العرب وبين هؤلاء المعتدين فرما هان ، ولكنهم محميون من قبل الحكومة البريطانية صديقة العرب ، فاليهودية الصهيونية لم تراع حرمة هذه الحماية ، بل قامت بتدبير حياثل الشر ، وبدأها ببريطانيا ، وأنذرت العرب بعد بريطانيا بمثلها وأشد منها ، فإذا كانت الحكومات المتحالفة التي تشعر العرب بصدقتها تريد أن تشعل نار الحرب والدماء بين العرب واليهود فإن تأييد الصهيونية سيوصل إلى هذه النتائج .

وإن أخشى ما تخشاه البلاد العربية من الصهيونية هو :

- ١ - أنهم سيقومون بسلسلة من المذابح بينهم وبين العرب .
- ٢ - ستكون اليهودية الصهيونية من أكبر العوامل في إفساد ما بين العرب والحلفاء ، وأقرب دليل على ذلك قضية اليهوديين في مقتل اللورد مؤين في